ويتضح من المقارنة بأن مردود الفلاح العربي في الهكتار وربحه كانا أفضل من مردود المهاجر الصهيوني ويفوقه قيمة ونسبة ، لان الفلاح العربي كان يتقن هذه الزراعة افضل من المهاجر الصهيوني في تلك الحقبة من الزمن .

جدول رقم ٢

المزرعة	قيمة مردود الهكتار الخام (بالفرنك) في المزارع العربية	في المزارع اليهودية	الربح الصافي في الهكتار في المزارع العربية	في المزارع اليهودية
(١)	١٧٦،٦٦	١٣٩،٧٢	٨٣،٣٥	٤٢،٨٢
(٢)	٢٩٧،٧٧	١٧٣،٣١	١٦٥،٠٢	٦٣،٠٣
(٣)	١٧٧،١٧	١٣٩،١٢	٣٨،٧٠	٢٢،٧٥

مردود زراعات الاشجار المثمرة : يبين الجدول رقم ٣ قيمة مردود الدونم الخام المزروع بالاشجار المثمرة في المزارع العربية واليهودية قرب يافا ، ويتبين بأن انتاج الفلاح العربي قد كان يضاهي انتاج المهاجر الصهيوني ويفوقه احيانا ، كما ان زراعة الاشجار المثمرة كانت أربح بكثير من زراعة الحبوب لكن العمل فيها كان يتطلب توظيف أموال كبيرة . فالمال كان متوفرا للمهاجر الصهيوني أفضل وأكثر مما كان متوفرا للمزارع العربي . رغم هذا كانت زراعات الاشجار المثمرة التي كانت بحوزة المزارعين العرب أكثر بكثير من الزراعات التي كانت بحوزة المهاجرين اليهود .

جدول رقم ٣

الاشجار	قيمة مردود الدونم الخام في المزارع العربية (١)	(٢)	(٣)	متوسط مردود الدونم الخام في المزارع اليهودية
حمضيات	٢٢٠	١٦٢،٥٠	١٣٧،٥٠	٢٢٠
لوز	٦٢،٥٠	٥٠	٣٧،٥٠	٤٨
مشمش	٦٥	٤٥	٣٠	٤٨
الزيتون	٤٨	٣٦	٢٤	٤٥
الكرمة	٥٠	٤٠	٣٠	٣٨

٦ ــ **تقييم هذه المرحلة من الزراعة العربية** : أولا ، هناك اتجاهان في الزراعة العربية :
أ ــ اتجاه لزراعة الحبوب يحتل ما يقارب ٧٥ ٪ من المساحة المزروعة ، وهو متخلف نسبيا وتقليدي لكن المردود فيه أفضل من مردود المهاجر الصهيوني الذي يزرع الحبوب . ب ــ اتجاه لزراعة الاشجار المثمرة والخضار ، أخذ يشق طريقه في بداية السبعينات من القرن التاسع عشر ثم أخذ ينمو بسرعة ويتطلب توظيف أموال . وقد قام الفلاح الفلسطيني بتطوير هذا الاتجاه رغم مداخيله القليلة والقروض الخفيفة التي كان يوفرها له البنك العثماني الزراعي (١٨٨٥) والتي لا تتجاوز قيمتها ٣٠٠ فرنك للفلاح الواحد ، وقد لعب هذا البنك دورا ايجابيا في تطوير الزراعة العربية في فلسطين .

ثانيا ، ان الفلاح الفلسطيني الذي كان لا يقل تقنية وذكاء عن المزارع الصهيوني لم يتمكن من تحديث أساليبه كما يرغب لانه كان يفتقر الى رؤوس الاموال والارشاد الزراعي المرتكز على البحث العلمي والتعليم الزراعي ، فلو توفر له ما كان متوفرا للمزارع الصهيوني لما كان يقل عنه تقنية وانتاجا فيما بعد .

ثالثا ، لما بدأ المهاجرون الصهيونيون بشراء الاراضي من كبار الملاكين ، عمدوا الى طرد الفلاحين الشركاء منها ومنعوا الفلاحين في القرى المجاورة من حقوق الرعي المكتسبة